لماذا كفر أقوام الأنبياء؟؟

تغريدات لفضيلة الشيخ حسن بن فرحان المالكي قمت بجمعها بشكل عفوي دون صياغه..
الاخطاء والضعف في التنسيق تقع على عاتقي وليس عاتق فضيلة الشيخ حسن فرحان المالكي

محمد كيال

كل نبي، كريم، صادق ، معروف بالصدق والأمانة، ويأمر بالمعروف، من عدل وصلة رحم وعبادة الله فما السر في تكذيبه؟
التكذيب للأنبياء – رغم سلامتهم وسلامة ما يدعون إلأيه –رغم تعدد العوامل إلا أنها تتلخص في عامل واحد..
هل نعرفه؟
تعالوا نجرب معرفته من القرآن
الجواب:أقوام الأنبياء يكذبون أنبياءهم ويردون كل حق يقولونه ويبغضونهم ويؤذونهم وقد يقتلون بعضهم ..لأن في قلوبهم آلهة أخرى زرعها الشيطان !
هذه الآلهة التي يزرعها الشيطان في القلوب، قد تكون أحجاراً أو أشخاصاً أو كواكب أو نجوماً لا يهم، المهم أن تتمكن هذه الآلهة في القلوب أولاً.

سنبحث عن الآلهة التي حارب بها الشيطان الأنبياء السابقين، ثم سنبحث عن) أنواع آلهة هذه الأمة (وماذا زرع الشيطان في قلوبهم من آلهة متعددة مزركشة، انظروا قوم عاد مثلاً

)قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آَلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)[الأحقاف[
فكانت) الآلهة (عند قوم عاد هي المانع الأكبر من الهدى، فعادوا نبيهم لأجل هذا
مع أن نبيهم إنما كانت رسالته) لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ!(والنبي عندما يأتي لا يبادئهم بترك آلهتهم وإنما يأمرهم بعبادة الله وحده لكنهم هم من يعترض بالآلهة في وجه هذه الدعوة..
اسمعوا آيات هود وعاد
)وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ(52)

السؤال :هل ذكر هنا آلهتهم بسوء؟
الجواب : لا
إذاً فاسمعوا جوابهم وكيف اعترضوا بالآلهة
)قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آَلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ] (53) هود[
إذاً فالشيطان جعلهم يتخوفون على آلهتهم ويتوقعون أن عبادة الله وحده فيها انتقاص لها، فكيف يفرطون فيها؟

وهذا علل جميع الأقوام ممن لهم آلهة.
فأنت قد تقول لهم اعبدوا الله
اعرفوا الله
راقبوا الله
فيأتون يعترضون عليك بآلهة قد جعلها الشيطان في قلوبهم كما فعل مع قوم هود ويعترض بها.

ومن طبيعة هؤلاء الذين غرست الآلهة في قلوبهم
أنهم يرون تلك الآلهة في غاية الفضل والخير!
قد جملها الشيطان وزركشها في قلوبهم
اسمعوا هذه الآية
)وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (57) وَقَالُوا أَآَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ!(

يا سلام!
من الذي جعل الأحجار أو الأوثان محل خير وفضل؟
إنه الشيطان
أدخلها في قلوبهم وزينها لهم
فإذا فعل الشيطان هذه بأحجار
سؤال:
ألا يفعل بغيرها؟
الشيطان يعدد الآلهة
مرة أحجار
وأخرى كواكب
وثالثة أشخاص
والشيطان إذا أراد السخرية الكبيرة من الإنسان قد يختار له آلهة مذمومة كالشيطان نفسه
بل كل عبادة لغير الله هي عبادة للشيطان
حتى وإن ظهرت أنها عبادة لغيره، لأنه المزين لها في القلوب
والقائل بأنها صاحبة فضل وخير
اسمعوا
)وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (59) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ] يس[
إذاً فتلك الأقوام المجرمة هم عبدوا الشيطان
عبدوه بماذا؟
هل عبدوه بالصلاة والصوم والزكاة له؟
كلا.. عبدوه بأمور أخرى
ما هي؟
اسمعوها).. إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ] (169) البقرة [هذه هي)عبادة الشيطان ...!السوء ...الفحشاء، القول على الله بغير علم) أي الكذب على الله(

هل سيتفاجأ كثير من المسلمين يوم القيامة أنهم من عبدة الشيطان؟
الجواب نعم!.
لماذا؟
الجواب سهل، ومن القرآن) ،لأنهم سيكونون أهل سوء وفحشاء وقول على الله بغير علم.(والسلام.

القرآن نور مبين واضح ميسر، ففتشوا عن هؤلاء... وإذا أردتم معرفتهم يقيناً ففتشوا من القرآن عن معنى) السوء (ومعنى) الفحشاء(ومعنى) القول على

الله بغير علم.(فابحثوا

ثقوا في القرآن.

فما هي) آلهات (هذه الأمة؟

هل لهذه الأمة من آلهة متعددة تصدهم عن سبيل الله ، يكذبون بها ويقتلون بها ويرونها صاحبة خير وفضل وقد ملأت قلوبهم؟

الجواب

نعم هناك آلهة كثيرة عند أكثر المسلمين ، مثلهم مثل الامم السابقة، يعبدونهم بالمعنى الواسع وليس الضيق الشائع

والشيطان يقوم بأمرين :تحسين أوليائه في عيون المخدوعين، ثم الأمر بعبادتهم باتخاذهم وسيلة في رد كل حق والتشويش بهم، هذه أبلغ عبادة الشيطان، ان تعبد أولياءه، وهذه نجح فيها عند المسلمين أكثر مما نجح عند النصارى لماذا؟؟

:اسمعوا الجواب

لأن النصارى – او من كفر منهم – دفعهم لعبادة عيسى ومريم عليهما السلام فهذا أخف) أأنت قلت الناس اتخذوني وأمي الهين(؟!

أما المسلمون فاستطاع الشيطان ان يدفع كثيراً منهم لعبادة دعاة الناروليس أنبياء إلا الندرة، الأغلبية يعبدون دعاة النار!إذاً فالشيطان نجح مع هذه الأمة أكثر من حاله مع النصارى، لأن تمسخر بهم وملأهم بعبادة دعاة نار ولم يملأهم بعبادةأنبياء!ولذلك عبدة الأنبياء رغم انها شرك (نجدهم في محل عزة ورفعة وحقوق ومعرفة أما عبدة دعاة النار ففي جهل وكبر)وكربات نفسية